

محمد سيد حاج - حقيقة الدنيا - #الرقائق #محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي كان بعباده خبيرا بصيرا تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان او اراد شكورا - 00:00:00

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السماوات والارض. ولم الولد ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا. واصلي واسلم على البشير النذير الهادي الى الصراط المستقيم. وعلى اله واصحابه الى يوم الجمع -

00:00:23

عباد الله ان في وقائع الدهر واحداث الزمان وتقلب الايام عظة للمؤمنين. وعبرة للمتقين وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وليقف المؤمنون على حقيقة الدنيا - 00:00:53

فلا يغترون بها ولا تلهيهم زينتها ولا تغرهم زخارفها وان مما تعانيه امة الاسلام من اعظم اشكالاتها واكبر معضلاتها هو انعدام وغياب الاهداف الحقيقية لعيش الناس. وما خلقت الجن والانس - 00:01:26

الا ليعبدون مما اوقع الناس في استغراق الشهوات واللهث خلف الملذات واشباع النزوات ولكن اهل الايمان ينظرون الى الدنيا باعتبارها ايام معدودة. ولا لحظات محسوبة ومحطة للتزود ومزرعة للآخرة - 00:02:02

بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى. وللآخرة خير لك من الاولى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا - 00:02:32

ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا. فدعهم يخوضوا ويلعبوا تلهيهم الامل وسوف يعلمون. ان الدار الآخرة لاهي الحيوان لو كانوا يعلمون. ان هذه النصوص الذآخرة البيئة تبين للناس وتكشف لهم حقيقة الدنيا. لان من الناس من - 00:03:02

اظن ان الدنيا وزينتها وزخارفها هي هذه الحركة المادية التي تعم الناس اليوم من شاهقة وقصور جميلة وارزاق ضارة وارصدة زآخرة وثروات طائلة ومركبات فخمة زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل -

00:03:33

المسومة والناعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا. والله عنده حسن المعاب. قل هل انبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من - 00:04:03

والله والله بصير بالعباد. وان العقلاء من اهل الايمان يعرفون حقيقة الدنيا. وان الكثير من الناس اليوم يفقد التصور الصحيح للحياة وبالتالي تنعدم الاهداف وبالتالي يعيش الانسان من اجل العيش ويحيا من اجل المتع. ويموت ويقوم من اجل الملذات. وذلك لعدم معرفته - 00:04:23

بحقيقة الدنيا هو يعطيها في تصويره مساحة كبيرة. وفي وجدانه حيزا عظيما. لا يعرف ان الدنيا كما يعرفها العقلاء عمرها قصير. وعيشها حقيـد. ونعمها اما بلآيا نازلة او مناعي قاضية او نعم زائلة. كلما حلت او حلت. وكلما شكت - 00:04:53

اوشكت بالانقضاء وكلما جلت او جلت يعرفون ان الدنيا ليست بذات اهمية. ان لله عبادا فطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتن نظروا فيها فـعلموا انها ليست بحـي اتخذوها لجة وجعلوا صالح الاعمال فيها سفنا. وبالتالي نظر اهل الايمان يختلف عن نظري - 00:05:23

اهل الفسوق والفجور والملاهي والشواغل والصوارف والموبقات والغفلة التي استحكمت. وان حب الدنيا يولد استحكام الغفلة والاستغراق في الشهوات. وبالتالي ينبغي ان نقف مع القرآن. وهو يفسر للناس ما الدنيا؟ الدنيا عند الناس لا تتعدى الحركة المادية

التي يعيشها الناس اليوم. وبالتالي لو ان شخص - 00:05:53

كم لك الدنيا؟ قالوا عليه مروج. او مرطب او مرتاح وذلك نظر اهل الدنيا السطح القشر للدنيا. خرج قارون على قومه في زينته. قال الذين يريدون الحياة الدنيا. يا ليت لنا مثل ما اوتي - 00:06:23

هارون وانه لذو حظ عظيم. ذو حظ عظيم. قالوا حظه قالوا مرطب قالوا مروج قالوا ناس عايشة وناس دايشة انت من يا تب؟ من العاشرين ولا من الداشين؟ اوعك تكون داش. قالوا ناس عايشة وناس داعشة وناس في الدوشة - 00:06:53

ليه في شنو الحاصل شنو؟ انت ترى مبنى فخما ومسكنا عظيما ولكنك لا تعرف ما الذي يدور في دواخله من امراض وعلل واسقام واوجاع وهموم واحزان واكدار والام بلاد تكاد تعصف بهذا البيت فلا يرتاح اهله. من الذي قال لك ان من ملك المال او حاز العقار هو في راحة - 00:07:21

ان من اعظم اشكالات اجيالنا النظرة المادية للحياة مما ولد عندهم وعند حب الترف والدعاء والراحة والسكون وانعدام المجاهدة للشهوات وبالتالي سؤال يفسر لنا ويبين لنا حقيقة الدنيا في اعظم باعظم الوسائل - 00:07:51

وهو مسلك ضرب الامثال. واضرب لهم مثل الحياة الدنيا. كمائن انزلناه من السماء. من السماء فاختلط به نبات الارض. فاصبح هشيمًا تدره الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا. المال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقيات الصالحات - 00:08:21

خير عند ربك ثوابا وخير املا. الاية بليغة تشبه باختصار الحياة الدنيا بزرع يأخذ دورته. ويظهر اخضراره ويتبين بهاؤه ولكن لابد ان يحصد في يوم من الايام. فتصير الارض المخضرة بورا. وتصير ويصير الجمال - 00:08:51

والدنيا غناها الى فقر وصحتها الى سقم وعافيتها الى ابتلاء. وهكذا يقف اهل الايمان على حقيقة الدنيا. الزرع اما هذا الزرع اخذ دورته. او او جاءته ريح. فاخذته ومن بعد الاخضرار صار هشيمًا اي مهشما تتلاعب به الرياح تذرده الرياح تذرده - 00:09:21

الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا. ما الدنيا؟ المال والبنون. هذا اختصار الدنيا كلها كل الناس يسعى لذلك. والباقيات هذا وزيرة الشيء ليس من اصله. انما الزينة ما يجمل به الشيء - 00:09:56

هو ليس دائم. وليس ثابت وليس قوي. الزينة دائما تكون في الطلاء وفي الزخارف. اما العمتان والسقف والطوب هذا من اساس البناء. المال والبنون المال والبنون زينة الحياة الدنيا ولكن الذي يبقى الصالحات من الطاعات. وفي يونس انما مثل الحياة الدنيا. كما - 00:10:16

انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والالعام حتى اذا فاخذت الارض زخرفها وزينت. وفي الحديث هاج النبات. اعلموا انما الحياة الدنيا اعلموا انما الحياة الدنيا كمثل ان اعلموا - 00:10:46

انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته فيهيح فتراه مصفرا. يهيح الزرع اي يخضر ولكنه لابد ان يحصد لذلك قال تعالى حتى اذا اخذت الارض زخروفها وازينت. والان انا اقول اخذت الارض - 00:11:14

قد تستغربون جدا بهذا الكلام. كيف تقول؟ كيف اخذت ارضه زخرفها وزينت؟ اقول بقية الاية تؤكد ما اقول وظن اهلها انهم قادرون عليها. الان الحضارة المادية تعتقد انها قادرة على فعل اي شيء. وظن اهلها قال انهم قادرون عليها. اتاها امرنا ليلا او نهارا - 00:11:44

قال فجعلناها حصيدا. والحصيد بقايا الحصاد. الدنيا تخضر. فاذا اذا الزرع المخضر الدنيا حلوة خضرة. كما قال عليه الصلاة والسلام ان الله مستخلفكم فيها. فناظروا كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء. ان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. ان اخطر اشكال الدنيا ان ظاهرها غير - 00:12:14

وان حقيقتها غير زينتها. وان الناس اليوم يقفون مع ظاهرها وزينتها وتركوا باطن الدنيا وما فيها من اللام والاسقام والالوجاع والاكدار والهموم والمشاكل والسوء والشور والشهوة والغفلة والضياع. الذي تعيشه الامة - 00:12:44

بل الانسانية قاطبة تعاني من انعدام الرؤية والضبابية في تقييم الحياة الدنيا فتستغرقها ام الدنيا كأنهم يخلدون فيها. قال تعالى فجعلناها حصيدا. اي بقايا حصاد كأن لم تغن بالامس انك اذا رأيت مزرعة مخضرة ثم زبلا اعلم ان هذه هي الدنيا لكل انسان -

تخضر ثم تزبل فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس. هذا لا يعيه لا يعيه كل الناس. كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون الاية التي بعدها والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم. [نقلك - 00:13:44](#)

اذا دار ليس فيها ما يحدث في الدنيا من هموم وغموم ومشاكل وامراض واسقام واوجاع وحسد وغل وصراع بيننا انما نقلك الى دار سالمة من النقائص اسمها دار السلام. نحن - [00:14:08](#)

عندنا دار سلام كثير. كل يقولوا لك دار السلام مليانة بعوضة دار السلام ما فيها بعوضة السلام قال دار السلام وين؟ مويته قاطعة قال دار السلام قال اشترى الموية بالكارو السلام - [00:14:28](#)

السلام اسوأ الدنيا بهنا كان قعدت في ارقى الاماكن. واي شي موفر ما في دار السلام. الا تقول انا سالم من جميع المكدرات لا تعب لا نوم لا صحة لا ساهر لا شال جنازة لا مشى المستشفى لا عيان لا كذا لا - [00:14:48](#)

دار السلام والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى الصراط المستقيم. وفي الحديث انما الحياة الدنيا اختصار عجيب. وانما للحرصر حصر الله عز وجل الدنيا في هذه التي سوف - [00:15:08](#)

الدنيا كلها كأسات ودول وامم واموال ورؤسا ومنظمات ومطارات في بتاع كورة لعب ولا ما لعب شف الكرة الان بتاخذ حيز من حياة الناس. الفريق فات تلقى الناس جابوا علم الفريق ومركبين له في الحفلات وفي العربات - [00:15:28](#)

وماشين في الشوارع مليونين. فشلوا. يقول لك الهلال غلب فريق في نيجيريا كويس برضو ابطل انما الحياة الدنيا لعب. لعب لعب. يا اخي مطارات وقفوها وطيارات يأجروها. ومضيفين ومضيفات وقال لك الف فريق في معسكر الاعداد - [00:16:00](#)

يحرروا فلسطين. قال الفريق المدرب يصرح. الاعداد على اتم ما يكون قال وفي معسكر مقفول قال يا اخي ده كلام والله والله ربنا لما قال انما الحياة الدنيا لعب فعلا حس الان اللعب. اللعب ده ماخذ حيز كبير - [00:16:24](#)

من الناس الاخبار السياسية. النشرة الاقتصادية. طواد يقول لك الاخبار الرياضية. مهمة جدا وناس قاعدين في السودان. ويتابعوا في برشلونة ولا. ما اعرف قال لك برشلونة فاز على شنو كذا ما اعرف - [00:16:47](#)

يا اخي ما يفوز انت فزت؟ هم فازوا انت فزت؟ مالك ومالههم؟ يعني ذاته والله الكورة دي ماخدة حفر. يا اخي الكورة بين اندية وبين دول ما عرف الفريق فلان تونس لعبة ضد الجزائر والجزائر دول واعداد وانفاق - [00:17:05](#)

والله صدق ربنا ومن اصدق من الله قليلا. انما مثل الحياة الدنيا انما الحياة الدنيا لعب وله الملاهي الان تأخذ من حياة الناس الكثير جدا. معظم حياة الناس ملاهي. حتى اطفالنا مش - [00:17:26](#)

واللعب والفضائيات الموجهة الى اطفالنا افلام الكرتون كله له ملاهي ملاهي. الملاهي تمثل في حياة الناس الكثير. ده غير الغنا ده غير الرجيص. وده غير الحفلات القايمة في نادي الضباط ومعارف حفلة وين. والحفل الخيري لابناء شنو كذا ما عارف. يستضيفون الفنان

منوعة يعني الدنيا دي كلها - [00:17:46](#)

قائمة على هذه ومن الناس من يتخذ لهو الحديث انما الحياة الدنيا لعب ولهو. وفينة كل اشياء سطحية. اشترى كده عمل سيراميك جاب ضرب البئر اضربه تاني غير العربية غير العفش بتاع البيت كل ست شهر - [00:18:16](#)

واذا جار المغير المرأة تقول له انت احسن من ناس فلان ناس فلان ده احسن منك غيروا اساساته. اساسات التمام السمحة يقول لكم شي غير ذا ما قلت لك الناس سطحيين شديد وزينة وتفاخر بينكم. تفاخروا - [00:18:44](#)

بين قوسين المبرر الدنيا دي فيها بوبار تقيل لكن طبعا نحنا تجارنا ما قاعد يعملوا اعلانات ولا دعايات. لانه خايفين من الناس

الضرايب. بلا الواحد تلقاه غنيان غنى تخش فيه دكانه تلقاه - [00:19:03](#)

دكان تقول كنتين. فيه كرسي ولا كرسيين وترابيزة بس. وعنده كتار شغل خايف من ناس الضرايب لانه حتى الان قال ليك اخر خبر جابونا سونا ربط الضرايب انا الحمد لله بقيت ابقى ربولك - [00:19:20](#)

جيت اباريه لك عارفه لك. اشوف لك اخباره. قال ربط الضرايب لسنة الفين وستة تلتمية وواحد واربعين مليار دينار تلتمية واحد

واربعين مليار دينار. تجييوها تجييوها. دي بقى بيحييوها كيف بقى - [00:19:44](#)

بيحييوها كيف؟ مين الله خلقني؟ عرفتوا شنو؟ مررت بجييك بلى. بيقول للربط كده معناها لازم يجيب الرفض حينزل على التاجر

اعباء ثقيلة. وبالتالي سوف يدفع المواطن السوداني المسكين دام قلبه - [00:20:09](#)

الربط بتاع الضرائب سنة الفين وستة قالوا لو تجييوها ومدير الضرائب الناجح ليس الذي يرحم امة محمد انما الذي يحقق ربطا فوق

الربط الذي قرر له. وذلك من اجل ان يثبت على وظيفته - [00:20:33](#)

الم اقل لك ان القرآن قد اختصر الدنيا؟ انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال. والاولاد كمثل غيث اعجب

الكفار. وهذا لفظ مشترك اما ان يكون الكفار - [00:20:53](#)

المزارع لانه الكافر الذي يغطي البذرة بالتراب واما ان يكون الكفار ديانة وحالة كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا.

ثم يكون حطاما. ودايما اي اية في القرآن فيها - [00:21:13](#)

في حديث عن الاخر الطوالي. طوالي قال ثم كونوا حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا

متاع الغرور قال يا قومي انما قال يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع. وان الاخرة لهي دار القرار - [00:21:33](#)

القرآن عجيب في الحديث عن الدنيا الهاكم التكاثر انهى من اللهو شغلهم والهاكم التكاثر في اي شيء. في الاموال والاولاد والعقارات

المباني الهاكم التكاثر. ولكن اصحاب التكاثر في الدنيا لا يفيقون الا عند الموت - [00:22:03](#)

زرتم المقابر. وفي الاية بلاغة. تجعل حياة البرزخ كلها. كانها زيارة عابرة حتى زرتم المقابر مش زرتم المقابر زي ما بيقولوا المقابر

السلام عليكم لا زرتم المقابر اي دفتتم في القبور وان مدة - [00:22:32](#)

في القبور مع طولها انما تمثل زيارة عابرة. حتى زرتم المقابر. كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين. تقف

على حقائق الامور. ان الذي يريد ان يعرف حقيقة الدنيا اذا نظر - [00:22:53](#)

الى تجارب الناس امامه وقف على حقيقة الدنيا. وعرف ان الدنيا دارها مكارة وان سنينها خداعة. وان نعيمها لا يثبت. يقول يحيى بن

معاذ الدنيا خمر ابليس. الشيطان عنده خمرة. مش الخمرة اللي بيشربوها الناس دي. بسكر الناس بالدنيا. من سكر - [00:23:13](#)

وبالدنيا لم يثق الا في عسكر الموت. قال بتغر الدنيا ده تاني الا يبجي يشيل الموت. ولكنك رأيت المنية تتخطب رجال اعمال

واصحاب اموال واصحاب مناصب رأيتهم بام عينك رأيت الدنيا تادول - [00:23:46](#)

الله يقلب الايام. صدام من حكمه وملكه وسطوته وابهته صار معتقلا. قد رأيت الدنيا وتقلبها الملك حسين الم تره خل القرآن ما شفته

ما سمعته الملك حسين الذي يذهب الناس الى مدينته الطبية - [00:24:06](#)

من انحاء الدنيا ليتداووا فيها يموت وينتهي ويفنى. زايد امير ولا الرئيس الامارات رآه الناس انه كان يملك ويحوز وبين عشية

وضحاها لم ينفعه عسكر ولا استخبار اراك ولا امن مات. وهكذا انت ينبغي ان ترى ان الدنيا ينبغي ان تقف على حقيقتها. قصة -

[00:24:26](#)

وقعت احداثها في المدينة من مدن السودان. هذه القصة رجل اغنى رجل في تلك المنطقة له فلل مد البصر اجتمع الجميع على

المستوى الرسمي والشعبي. وكان رجلا فاضلا جاءوا من اجل ان يشيعوهم - [00:24:54](#)

وبعد ان اعدت جنازته غسلوا وتكفينا تأخرت الجنازة وبدأ الناس يتساءلون الجنازة دي ما لها؟ قالوا ما لاقين عن قريب نشيلوه لانه

السراير اللي جوا البيت كلها اسمعوا شنو يا اخي - [00:25:18](#)

الخشب الفاخر ده اسمه الخشب الفاخر دا موسكو واللي حيمسك يشيلوه من الموسكين مقابر دي موسكو عنده غفير الغفير ده عنده

عن قريب بحبه بيرقد فيه قالوا للغفير يا اخي الزول ده. طبعا الغفير يعتبر ان هذا صاحب نعمه عليه. وان هذا صاحب فضل عليه -

[00:25:43](#)

قاعد يبكي قال انا لا تشيرني ابشروا؟ قال له ده مال الاخرة. الا باذن. انت قال قلع بينفع لازم يودوه باذن بقصوره خرج كاية من

الايات للناس من منزله الفخر وفلله الضخمة بي عن قريب الغفير. طبعا ما ممكن تلقى لك بنت - [00:26:14](#)

ببوز الديكور ايه ده! دي بوطة ديكور مرة واحدة سألوا عن قريب الغفير. استاز في الجامعة كان حاضر. قال لي والله نحن احتقرنا الدنيا خلاص. عرفنا حقيقة قال لي من المقابر كلنا مشينا سوق العلاق. اليوم في البلد - [00:26:40](#)

عرفوا حاجة امنوا زاتهم. يا من امنوا. قال له والله كلنا مشينا نسوقها على الذئب. لانه فعلا ذكرنا انه بالله من الدنيا. ما يكون اي حاجة الا عن قريب الموت. وبالتالي كثير من الناس يملك في دولابه جميع انواع الاكل - [00:27:06](#)

اليس هذا من العيب في حياة المؤمنين؟ بلا تفتح دولاب الدولاب ما قادر يشيل الهدوم والعمم السكروطة الجلابية سكروطة والعلم معرفة السمح التوتر ولا بالله كيف ما عنده؟ انت قاعد له شنو - [00:27:28](#)

قاعد لاسلوب اذا كان عليه الصلاة والسلام يقول لا يحل لمسلم ان يبات ثلاث ليال في بيته ووصيته ليست مكتوبة تحت وسادته يعني اي زمن تكون جهز وزبطته. وكتب الحاجات فاكتهها. عشان اولادك يعرفوا. بعدين قد يجيك الموت وتقضي - [00:27:50](#)

لسانك يغرس فجأة. يجيك جلطة ولا كذا تقع. لو بدأت تكلم اولاد تقول لهم فلان داري مني كذا ما نبقي في جينيس ده الناس يحصلوا اي شيه الا عند الاخرة - [00:28:16](#)

هلا ان تجد شخص قد اعد كفه. لماذا؟ لانه يرى ان الحياة طويلة. وانه لن يموت الان وانه خالد في الدنيا وتمر عليهم جناز محمولة. فلا يضع في نفسه انه في يوم من الايام عما قريب يحمده - [00:28:33](#)

وبالتالي طول الامل وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال اقم الصلاة فاقامت الصلاة وما بقي الا على تكبيرة الاحرام فترك تكبيرة الاحرام واصحابه قد صفوا صفوا. ومسك وامسك بطرف ثوبه. وجعل - [00:28:53](#)

يخبو يخب يخب خبا ويسرع اسراعا كانه يتوسم حتى دخل داره ثم خرج من الدار جاء وصلى بهم والصحابة وقوف. طبعاً مؤدبين. واقفين. ما قالوا طبعاً في ناس كثير ما فيش ميكا. والله ما اعرف. اخر كلمة وقل يا اخي يا اخي نحصل لك شغل يا اخي. يا اخي قدم اي زوج ثاني خليه يصلي - [00:29:17](#)

حتى الامام لو قال للناس وبعد ما قاموا الصلاة وبقوا في الصف مشى البيت ويجي اقسم بالله زوج جو ما في وقلت بالله خلينا بس الناس دول واقفين كده انتظروا. ده ادب ذاته ما ادبه. نحن مشكلتنا انه الادب والتربية. ادبوا الادب - [00:29:49](#)

بعد ما صلى بهم بعد ان صلى بهم قال لعلكم قرأ افكارهم وبادرهم قبل ان يسألوهم. لانه يعرف ان ادبهم يمنعمهم من ان يسألوه. قال لعلكم عجبتم. قالوا نعم قال ذكرت ان في بيتي ستة دراهم. فخشيت ان اموت وهي عندي. فذهبت واوصيت عائشة ان تتصدق بها - [00:30:11](#)

المساكين ما ظنوا محمد بربه لو لقي الله وهذه عنده ما قال بعد ما اصلي امشي البيت اتصدق فيها خاف. قبل ما يتصدق بيها يموت خاف. وهذا وهذي تسمى صلاة مودع - [00:30:39](#)

اولم يقل عليه الصلاة والسلام صلوا صلاة مودع يعني قف في الصلاة وتخيل انها اخر صلاة في حياتك وبالتالي اقول ايها المؤمنون بان الدنيا مختصرة جدا في انها لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد وان ذلك كحال الزرع - [00:30:57](#)

يتقلب يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث في البخاري واللفظ للترمذي لو كان ابن ادم واديان من ذهب لتمنى ان يكون له ثالث. ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب - [00:31:27](#)

ويتوب الله على من تاب. لو كان لابن ادم واديان من ذهب ولذلك قال عليه الصلاة والسلام والحديث في البخاري ايضا قال قلب الكبير كبير الا في اثنتين فانه شر - [00:31:47](#)

قال حتى العجوز عجوز لكن في حاجتين قلبه ما يبقي عجوز اصلا. قال في حب الدنيا وطول الامل. مش عجوز يقول لك الله لا باركت في ايديك تقول لي مالك مزبوط انت قاعد عند والله حاجة غريبة كبير يقول لا تقتلني وكبير يقول لك سووا كذا واعمل كذا وسوي كذا - [00:32:11](#)

الرسول يوم دقينا الناس جناية. قال عليه الصلاة والسلام الكبير ده كبير وعجوز الا في حاجتين. في حب الدنيا يبقي عجوز وفي طول الامل لا يريد الموت يريد ان يحيا وان يخلد. وقال عليه الصلاة والسلام موصيا عبد الله ابن عمر - [00:32:42](#)

والحديث ايضا في البخاري كن في الدنيا كأنك غريب. غريب او عابر سبيل المؤمن يعيش في الدنيا كأنه غريب. او كأنه عابر سبيل.

بالله هذا حالنا؟ اني لو تحدثت عن صوري - [00:33:02](#)

تعلق الناس بالدنيا اذكرها في اربعة سور. الصورة الاولى قطيعة الارحام وكثرة العقوق لاجل التنافس في الدنيا. اليس هذا موجود بين

الناس؟ الميراث الميراث ماذا له محكمة؟ الميراث ربنا قسمه قال الولد عنده كذا - [00:33:21](#)

والاب عنده كذا كان حي والام عندها كذا والزوجة عندها كذا. والاخ عنده كذا بعد ما المحاكم ليه؟ لانه بتلقى في طرف مسك

الميراث بتاع ابوه وما دار يده اخوانه. او بالذات اخواته - [00:33:42](#)

تكون محتاجة لحد ما يمروها في المحاكم اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها

بان ربك اوحى لها تخرج الارض كل شيء حتى الذهب يلقي على باطن الارض - [00:33:59](#)

فيقول ابن ادم لاجل هذا قطعت رحمي لاجل المال قطعت الارحام. وتشاجر الاخوان واختلف الشقيقان من صور التعلق بالدنيا البيع

والشراء عند المقابر مقبرة عدیل مقبرة موت الجزر جنب يعملوا دكاكين - [00:34:20](#)

وقال السلف اذا رأيت اسواق الناس ومتاجرهم وبيعهم وشرائهم في المقابر فاعلم بان قلوبهم قد ماتت والدليل على ذلك ان قلوبهم

ماتت خلي البيع والشرا. دول مقادير. المبالاة شغالة. والصفقات شغالة. وتلقاهم قاعدين كيما كيما - [00:34:50](#)

والناس بيدفنوا. كيما كيما. وكله تقفوا مع بعض بتونسوا يا اخي هل هذا حال من يخاف الله؟ ثالثا من اكبر مظاهر التعلق بالدنيا في

عصرنا هذا عدم تحلي الحلال والحرام في المطاعم والاشربة. والحرص والكلب على الدنيا والنهم والطمع - [00:35:10](#)

الانانية والفردية الطاغية وحب النفس. كل هذا تفسى في عصرنا فصار كل انسان يقول نفسي ولا يبالي بالآخر غرضه ان يغنى هو. ولا

ينظر الى الآخرين. غرضه ان يحيا هو. ولا يبالي بغيره - [00:35:39](#)

من اهل الاسلام ماتوا او غيرهم وان ايضا من مظاهر وان من صور التعلق الشديد بالدنيا التركيز على في امر الدنيا التركيز على

القصور زينة وبوهية مش معناه الناس ما يعملوا ومش معناه يا اخوانا الناس ما يكون لهم حظ من الدنيا - [00:35:59](#)

ولا تنسى نصيبك من الدنيا. واحسن كما احسن الله اليك. عيسى عنده نصيب من الدنيا واتم بقية الاية واحسن كما احسن الله اليه ولم

يبق الفساد في الارض. ولا تنسى نصيبك من الدنيا. بل الدنيا لا قيمة لها الا اذا كانت في ايدي المؤمنين. الذين - [00:36:22](#)

يسلطونها في الحق. والاسلام لا يمنع من ان تمتلك الدنيا. لكنه يمنع من ان تمتلكك الدنيا. اما قد يمتلك الدنيا ما في مانع. العربية في

ايدك والقروش في ايدك. في ايدك بس. كان دخلت قلبك حقك راح. اجعل الدنيا في يدك - [00:36:42](#)

ولا تجعل الدنيا في قلبك. قال عيسى عليه السلام من ذا الذي يبني على موج على موج البحار عاري دار تلکم الدنيا فلا تتخذوها

قرارا. قال لك في زول مش في البحر. في موية البحر يبني بيت - [00:37:02](#)

من ذا الذي يبني على موج البحار دارا تلکم الدنيا فلا تتخذوها قرارا املك الدنيا ولكن الدنيا الان تملك الناس في سبيلها يعصون. ومن

اجلها يتنافسون. بل ان من مظاهر - [00:37:24](#)

التعلق بالدنيا. انتشار البطر. والبطر هو الطغيان بالنعمة. قال تعالى كلا ان الانسان ليطغى. متى ان رآه استغنى؟ متى الانسان من

طبيعته؟ اذا جرت المعدة في يده اصابه الطغيان كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. انتشار البطل بل اقول والاشر. والاشر البتر -

[00:37:42](#)

الطغيان بالنعمة والاشر اشد انواع الطغيان بالنعمة ان من وهذا ولى البغي. والحسد والتنافس وتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما

اهلكتهم كما قال عليه الصلاة والسلام. سيصيب امتي داء الامم من قبل من قبلهم - [00:38:12](#)

قالت البطر والاشر ثم يكون البغي والتنافس ثم يكون الهلاك. وبالتالي الدنيا هي قصيرة من ذا الذي يبني على موج البحار دارا. تلکم

الدنيا فلا تتخذوها قرارا كلام انبياء. ده كلام انبياء. ده كلام عيسى عليه السلام. والصحابة تكلموا عن الدنيا. قال ابن عباس الدنيا -

[00:38:33](#)

تحية زيت ثعبان لين لمسها قاتل سمها الدنيا سمحة. اخطر ما فيها انها حلوة خضراء. يعني الزوج بدون ما يقصد بيسترسل. بيحي لك

قروش وبتخشه خاشة وتشتري كده. وناس تقول - 00:39:06

في قطعة واطي كذا اشترى وابني ونزل الطوب واعمل الاسمنت وجيب المقاولين وشغال والامل موجود والله اودع في نفوس الناس الامل من اجل اعمار الحياة ومن اجل تحقيق الاستخلاف. ولكني كما قلت - 00:39:26

اهل الايمان يملكون الدنيا واهل الضلال تملكهم الدنيا. اهل الايمان الدنيا في ايديهم. فبالتالي اذا زالت لا يؤثر فيهم شيئا واهل الضلال الدنيا في قلوبهم يتعلقون بها. تدخل عليهم الهم. قال علي ابن ابي طالب الدنيا - 00:39:44

من افتقر فيها حزن الفقيد زعلان ومن استغنى فيها افتتن حلالها حساب. وحرامها عقاب حلالا الحلال بيقول جفته من وين؟ وكيف؟ بعد ما تجيبوه حلال وانفقته كيف؟ يحاسبوك فيه وقرش قرش. ده الحلال. اما الحرام ده فيه حساب - 00:40:07

الدنيا من افتقر فيها حزن. يعني الفقران مرتاح. ولا الغنيان مرتاح. مستحيل. دي الدنيا هي بالمناسبة دي الصورة المثلى للدنيا. ما في صورة احسن من كذا للدنيا. من افتقر فيها حزن ومن استغنى فيها افتتن حلالها حساب - 00:40:33

وحرامها عقاب الصحابة دي فهموا الدنيا كويس وصف لنا عبدالله بن عباس الدنيا وصف عجيب. قال انما احوال الناس مع الدنيا ومراتبهم واقسامهم كخمسة نفر يقفون على شاة واحدة. خمس انفار ماسكين له الغنمية. خمسة انفار - 00:40:53

قال منهم من امسك الشاة من قرننها ومنهم من امسك الشاة من ذيلها. ومنهم من امتطى ظهرها. راكب بفوق. ومنهم من هو تحت الشاة والشاة تطأه بحوافلها. ومنهم من يحمل اناء ويجلس تحت ضرعها - 00:41:25

يدر لبنها. دير خمسة الدنيا الغنمية الدنيا. والخمسة ديل اقسام الناس وما تزول فينا قاعد الا حيكون واحد في الخمسة دول الذي يمسك الشاة من قرننها هم الذين حازوا الدنيا بتعب البدن ومشقة الذهن وكثرة العمل والسهر - 00:41:49

والحاجات دي. اوفر تايم من فوق للزمن وشغال وساهر سهل بتدوب. لكن كان ما دعك وطلع السقالة الحبة ده بيلقاها ماسكين الدنيا من قرينا. اصعب حاجة في الدنيا. والماسكين في الضنك هؤلاء بقيت لهم من الدنيا ايام معدودة. غير ان - 00:42:17

التهتم فتجده يرسم ويخطط ويحلم ويتمنى وبقيت له ايام معدودة واحد طالب في الجامعة عادي جدا وفي يموت في حالة حركة عادي كان ماسك في ضنك الدنيا. لكنه لا يعلم - 00:42:41

وقد يكون في ناس كتار مننا ماسكين في لكن ما جاي به خبر. انا بعرف شخص يتخرج من الجامعة بتقدير امتياز. واحضر الماجستير بامتياز. وحضر الدكتوراه. وكتب الدكتوراه وجاي من الاقاليم - 00:43:13

عشان يناقشوا الدكتوراه بعد يومين جاي الخرطوم يجند ووزع النسخ على المناقشة الداخلي والمناقشة الخارجي والمجرم فقط للنقاش. مات في الحركة في القضايف المسرف لمن قال له فلان ده مات ما صدق. السماعه وقعت منه - 00:43:35

هو قايل نفسه قاعد يوين الناس. قاعدين في اللقطة ولا كيف؟ ممكن يموت في اي لحظة. بين الناس الماسكين الدنيا من الضنك. اما الناس الراقيين دين الحكام الملوك راكبين لي فوق الدنيا. لكن الركوب دي مب طويل - 00:43:57

يعني النميري ركب في غنمات السودان ستاشر سنة ونزل. والقذافي راكب في غنمية ليبيا من سنة تسعة وستين ده ينزل الجليل الرحيم الناس دي يعني بس قاعدين بيفوقوا اما الذي هو تحت حوافرها الشعوب. ديل بقى اللي بيعملوه الربط وبيوقفوه الناس

الحركة في الشوارع يكرهوه حيرتوه - 00:44:15

يطلعوا المرتبات يقول لك والله يا اخوانا انا مستاء جدا. مستاء. لانه في تدخل اجنبي جاي. وانا كنت بتمنى ثم اول شيء اول شيء تواجه به التدخل الاجنبي المصالحة مع الشعب. يقولوا - 00:44:44

الا تقول اتعمل كده وتمرر الناس وتوقفهم. لكن تستغل اسر وتحب عشان الله يرضى علينا يقولوا. كنت ابا اتخيل الحكومة حتوقف اي نوع من انواع الجبايل. يا اخوانا ببساطة شديدة دائرين الناس يرخصوا - 00:45:04

قيمة الترخيص بدللوا وتشوف العربية وبتحرص على سلامة الناس. وبعد ده الماء بيرخص ما يترجموه لانه ما برخص معناها ما راجع عربيته. معناه خطر على الناس الحايمين. ده يوقفوا طوالي رسمي. لكن بتاع الحركة مو مرخص. بجيب منك ثلاثين -

00:45:22

هل حافظ على ارواح الناس؟ يقول لك الترخيص عشان يعرف بتاع الحركة انه تمشي ترخص عشان يراجعوا لك العربية طيب ازا دفعوه ثلاثين الف. بالمناسبة دول بيعسبونها يقول لك انا برخص له ستمية. في السنة حركة مرة - [00:45:45](#)

عشرة مرات. خلاص تلتمية الف يطلعها يجهزها. يقول احسن من الترخيص اعمل الترخيص بمية وخمسين الف. اذا كنت فعلا قاصدين انه تراجعوا ارواح الناس وتحافظوا على ممتلكاتهم. وما قصدكم المال؟ كنت ابا اتخيل - [00:46:05](#)

انه الضرايب الصحيحة يا اخوانا اسوأ ما في المجتمع الان ان التجار يكذبون يدس البضاعة وفي اشياء يبيعها بفاتورة واشياء بدون فاتورة والفاتورة غير القيمة ما الذي دفعهم لهذا؟ هم لو نقصوا الضرايب الناس بيدفعوا طواعية وبالتالي بيكون كسبوا مصداقية الناس - [00:46:22](#)

كنت اتخيل انه سوف ندفع التدخل الاجنبي بعناية الله وقوته. لما يرحم من في الارض ارحمه من في السماء وبالتالي الشعوب الحكام يدوسوا الغنمية والغنمية تدوس الشعوب قال لي اما القاعدين يحلبوا هؤلاء التجار الكبار اصحاب الصفقات الكبيرة - [00:46:54](#)

الواحد تلقاه لا تبيع في زيت. ولا بيوزن السكر برته يضرب تليفون موبايله شحنته؟ ايوه. خلاص نزل السفينة في الميناء تلتمية مليون يقول لك هي مكاملة تلتمية مليون. ديل قاعدين تحت الغنمية لا ماسكين في قرن ولا حاجة بس قاعدين يحلبوا - [00:47:23](#)

الدنيا. اختصار اختصار صحابة. اختصار فهم. الدنيا لا تخرج من هذه الاحوال. ولهم جميعا لا وهذا من عدل الله جل جلاله في علاه. اسأل الله تعالى ان يرد الجميع اليه ردا جميلا. وان يوفقنا واياكم لما يحبه - [00:47:49](#)

وان يأخذ بنواصينا الى البر والتقوى انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه وسلم تسليمنا كثيرا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. كيف نخرج الدنيا من قلوبنا - [00:48:10](#)

اول شيء بالدعاء. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا كما قال عليه الصلاة والسلام جعل الله اسأل الله ان لا يجعل الدنيا اكبر همك. وان لا يسلط الدنيا عليك. لانه اذا سلط الدنيا عليك اهلكته - [00:48:32](#)

وبالتالي الدعاء. ثانيا اقامة القلب في وطن الاخرة. تقلع قلبك من الدنيا وتسكن قلبك في الاخرة. يبقى اي حاجة فيها اخرة قلبك بينشغل اي حاجة فيها دنيا الامر عندك سيان. المنع والعطاء. والدم والمدح والوجود. كله عندك واحد في الدنيا - [00:48:52](#)

ثالثا النظر الى حقيقة الدنيا وتجاوب اهلها وتقلبها باهلها واصحابها وما حصل لهم من من تجارب ومواقف ولا شك ان هذا يعين. رابعا الفاضل الذي يفطن الناس عن الدنيا الموت. الموت هو الذي يفطم الناس عن الدنيا. من تذكر الموت تكدرت - [00:49:19](#)

حياته وخرجت الدنيا من قلبه. بين الحين والحين زور القبور وقف عليها ونادي على اصحابها بوزرائهم ورؤسائهم واغنيائهم وفقرائهم الدنيا الموت يظلم حب الدنيا. ويكره زرع المبتليين المبتليين في المستشفيات - [00:49:49](#)

ثم كانوا يملكون الصحة فتدهورت. وممن كانوا يمشون على اطرافهم فقطعت ممن كانوا يأكلون بالافواه فادخلت الخراطيم والخراطيش في انوفهم من اجل ان يأكلوا ويشربوا تأمل من كانوا من اصحاب الشنة والرنة في البلد واصحاب الاسماء الكبيرة الرنانة كيف انهم صاروا الى - [00:50:18](#)

فزوال وبعد ذلك انفض سامرهم وتركهم الناس. الذين كانوا يتملقونه. واحد كبير حواليه عشرين سمسار. وتلتمية بالله يوم لودو سجن كوبر. زول يزوره ما في شفت الدنيا؟ اليست هذه الدنيا؟ ابان الله للناس وكشف للناس الدنيا. في القرآن وفي واقع حياة الناس وتجاربهم - [00:50:45](#)

والعقل من اتعظ بغيره. والسعيد من عرف الحقيقة ولزمها. اسأل الله تعالى الا يجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. وان يجعل الجنة هي دارنا. انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم عافنا فيمن عافيت - [00:51:12](#)

تولنا فيمن توليت. وبارك اللهم لنا فيما اعطيت. وقنا واصرف عنا برحمتك شر ما قضيت. انك تقضي بالحق ولا يقضى عليك. انه لا يعز من ولا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت. يا ذا الجلال والاکرام. ويا ذا الطول والانعام. اللهم لا تجعلنا من اهل الدنيا يا رب العالمين - [00:51:32](#)

اللهم لا تجعلنا ممن ملكته الدنيا يا رب العالمين. اللهم لا تجعل بيننا وبين ارزاقنا احدا من خلقك يذلنا يا رب العالمين. اللهم ارزقنا من عندك فرزقا واسعا حلالا طيبا واجعله لنا في الخير والعافية يا رب العالمين. اللهم انا نسألك من فضلك ومن رحمتك فانهما لا -

00:51:52

00:52:12 - انا ان يملكهما